

تفسير السمرقندي

@ 142 @ ثلاث فرق فرقة يعبدون ا [تعالی خالصا وفرقة يعبدون ا [تعالی رياء وفرقة يعبدون ا [تعالی ليصيبوا بها الدنيا فيقول ا [تعالی للذي كان يعبد ا [للدنيا وماذا أردت بعبادتك فيقول الدنيا فيقول ا [عز وجل لا جرم ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه ويقول إنطلقوا به إلى النار ويقول للذي كان يعبد ا [رياء ماذا أردت بعبادتك فيقول الرياء فيقول ا [تعالی إنطلقوا به إلى النار ويقول للذي كان يعبد ا [تعالی خالصا ماذا أردت بعبادتك فيقول أنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك وذاتك قال صدق عبيد إنطلقوا به إلى الجنة \$ سورة هود 17 \$.

ثم قال تعالی ! 2 2 ! يعني على بيان من ربه وهو محمد صلى ا [عليه وسلم ! 2 ! 2 يقول يقرأ جبريل هذا القرآن على محمد صلى ا [عليه وسلم وهو ! 2 2 ! يعني من ا [تعالی وهذا قول ابن عباس وأبي العالية ومجاهد وقتادة وإبراهيم النخعي ويقال ! 2 2 ! يعني أن ا [بين أمره ونبوته بدلائل أعطاها محمدا صلى ا [عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يقرأ القرآن جبريل على محمد صلى ا [عليه وسلم ! 2 2 ! أي ملك أمين من ا [تعالی وهو جبريل وقال شهر بن حوشب القرآن شاهد من ا [تعالی ومعناه يتلو القرآن وهو شاهد من ا [تعالی وقال الحسن ! 2 ! 2 ! يعني لسان محمد صلى ا [عليه وسلم وقال قتادة لسانه شاهد منه وكذلك قال عكرمة . قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الخليل عن قتادة عن عروة عن محمد بن علي قال قلت لعلي إن الناس يزعمون في قوله تعالی ! 2 2 ! أنك أنت التالي قال وددت أني أنا هو ولكنه لسان محمد صلى ا [عليه وسلم ويقال الشاهد القرآن ! 2 2 ! يعني بعده ويقال ! 2 2 ! يعني يتبعه كقوله ! 2 2 ! [الشمس : 2] قال القتيبي هذا كلام على الاختصار ومعناه أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه كالذي يريد الحياة الدنيا وزينتها فاكتفى من الجواب بما تقدم كقوله ^ أمن هو قانت ءاناء الليل ساجدا وقائما ^ [الزمر : 9] يعني كمن هو بخلاف ذلك .

ثم قال تعالی ! 2 2 ! يعني جبريل قرأ التوراة على موسى عليه